

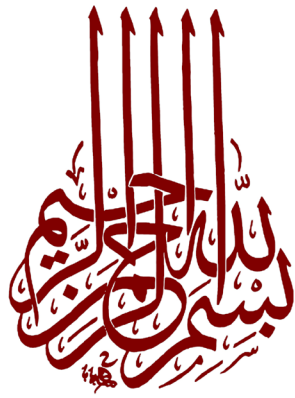
أفكار ومقترحات لقراءة كتاب الله تعالى

إعداد
سامي المسيطر
@Smusaiteer

تصميم



00201019530152





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أفكار ومقترحات لقراءة كتاب الله تعالى

الإخوة الفضلاء

أحسب أن سؤال أنفسنا ... لأنفسنا ... عن سبب تقصيرها في حق كتاب ربنا تعالى ... هو من الأسئلة الجريئة المخرجة ... وأجوبتها مؤسفة محزنة !.



لماذا نقصّر في قراءة كتاب الله تعالى، وتدبره، وحفظه؟!.

هذا السؤال ... حقيقٌ أن نقف معه لمسئلة النفس والتحقيق معها ... عن أسباب تقصيرها؟.

لماذا نقصّر؟!، لماذا نفرط؟!، لماذا نغفل؟! ... لا أدري!.

بل مهماتكن الأجوبة، والمبررات، والتحويرات ... ومحاولة إقناع النفس بالانشغالات، وقلة الأوقات ...

فلا يمكن أن تُقبل الأعذار ... والتصريفات!.



باختصار:

أقف مع نفسي معاتبا ومؤنبا ... عند تأمل مايلي :
الجزء الواحد ... يُقرأ فيما يقارب ١٠ - ١٢ دقيقة تقريبا ...
حدرا.



ويُقرأ الجزء الواحد بالتدبر، والوقوف مع الآيات ... في وقت
ما بين ٢٠ - ٢٥ دقيقة تقريبا.



أي أن العبد يستطيع أن ينهي (٦) أجزاء في ساعة ... أو (٥)
أجزاء في ساعة.



فإذا كان العبد يقرأ (٦) أجزاء في ساعة ... فيمكنه أن يختم
كتاب الله تعالى في (٥) ساعات ... ٣٠ جزء ÷ ٦ = (٥) ساعات.
أي في (٥) ساعات ... ختمة.



أفكار ومقترحات لقراءة كتاب الله تعالى



وإن كان يقرأ (٥) أجزاء في ساعة ... فيمكنه أن يختم كتاب الله تعالى في (٦) ساعات ... ٣٠ جزء / ٥ = (٦) ساعات.
أي في (٦) ساعات ... ختمة.



فهل يعجز العبد أن يجعل لكتاب ربه تعالى (٦) أو (٥) ساعات ... في الشهر؟!.



هل يعجز أن يجعل لكتاب ربه تعالى (٦) أو (٥) ساعات ... من أصل (٧٢٠) ساعة في الشهر.
أما رمضان ... فأصلح الله أحوالنا في رمضان!.



لو جعل العبد من وقته ... ساعة واحدة فقط في اليوم!! ...
لختم في خمس أو ست.
ولو جعل العبد من وقته ... ساعتين ... لختم في ثلاث أو أقل.
فهل نعجز عن ذلك?!.



أصلح الله أحوالنا.

لو افترضنا أن القارئ ... يقرأ جزءاً واحداً بالتدبر والتأمل
والتفكير في وقت من ٢٠ - ٢٥ دقيقة ... أو قل: من ٢٥ - ٣٠
دقيقة.

فيستطيع أن يقرأ في ساعة واحدة جزئين كاملين ... متدبراً
ومتأملاً.

أي يستطيع أن يتدبر جزءاً كاملاً في نصف ساعة.

أي يستطيع أن يتدبر نصف جزء في ربع ساعة.

نصف ساعة يومياً - في غير رمضان - ؛ أي (٣٠) دقيقة يومياً
... تقرأ فيها جزءاً كاملاً بالتدبر.

- لا يلزم أن يكون الوقت المشار إليه ... كما هو بالدقيقة
والثانية ... المسألة تقريبية ... تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً.





- المقصد: الإمكانية واليسر ... لمن وفقه الله تعالى فعزم على القراءة.

- قد نضع أمامنا حواجز وهمية ... تجاه قراءة كتاب الله تعالى ... ومع النظر والتمعن ... نجد أن الأمر قد تسر ... بتيسير الله تعالى لعبده.

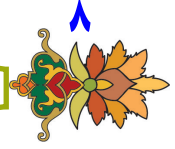
- قد يتمكن البعض من قراءة جزء واحد بالتدبر في نصف ساعة ... وقد يعجز البعض عن قراءة جزء واحد بالتدبر في ساعة واحدة.

- وقد أستطيع أنا وأنت من القراءة حسب الوقت المحدد ... وقد لا نستطيع ... **والفيصل: التجربة.**

ومن لم يجرب ليس يعرف قدره

فجرب تجد تصديق ما قد ذكرناه





أوقات مناسبة للقراءة

١

بين الأذان والإقامة.

٢

قبل الأذان لمن بكر إلى الصلاة .

(ويمكن أن نسأل أنفسنا متى آخر مرة دخلنا فيها إلى المسجد قبل المؤذن؟!).

٣

بعد الصلاة المفروضة ...

(ولو حددنا خمس أو عشر دقائق بعد كل صلاة ... لوجدنا في ذلك خيرا كثيرا).

٤

الجلوس بعد صلاة الفجر.



﴿ ٥ ﴾

التبكير إلى المسجد قبل صلاة التراويح.

﴿ ٦ ﴾

المكث في المسجد بعد صلاة التراويح ... لحين أن يخف الزحام ... ولو زدنا قليلا ... فهو خير.

﴿ ٧ ﴾

التبكير إلى صلاة القيام والتهجد، والدخول قبل الوقت بساعة أو تزيد ... وسنجد أثر ذلك في صلاتنا.

﴿ ٨ ﴾

قبل دخول الخطيب ... يوم الجمعة.

﴿ ٩ ﴾

بعد انتهاء صلاة الجمعة ... وانصراف الناس، وخلو المسجد.



﴿ ١٠ ﴾

بين صلاتي المغرب والعشاء.

﴿ ١١ ﴾

عصر يوم الجمعة.

﴿ ١٢ ﴾

قبل النوم.

﴿ ١٣ ﴾

أوقات الانتظار في بيتك .

(انتظار الإفطار، الغداء، العشاء).

﴿ ١٤ ﴾

ضع المصحف في طبلون السيارة ... وقرأ كلما تيسر لك

(أوقات الوقوف، والزحام الشديد، انتظار أولادك ... ونحو

ذلك).



﴿ ١٥ ﴾

أوقات الانتظار في الأماكن العامة .
(المستشفى، دائرة حكومية، ونحوها).

﴿ ١٦ ﴾

كلما أقبلت على الشبكة العنكبوتية ...
فاقرأ قبل تشغيل الجهاز ... ولو لوقت يسير.

﴿ ١٧ ﴾

قبل النزول من السيارة إلى بيتك (ولو صفحة واحدة).

﴿ ١٨ ﴾

المرأة في مطبخها ... في أوقات انتظار نضج الطعم، أو احتساء
الزيت، أو غلي الشاي أو القهوة.

﴿ ١٩ ﴾

أوقات ترى مناسبتها.



﴿ ٢٠ ﴾

القراءة عن ظهر قلب ... في كل زمان ...
وفي كل مكان ... ترا مناسبتها ...

قال الشيخ عبدالكريم الخضير حفظه الله: «ويُمثل الحافظ وغير الحافظ، الحافظ بمن زاده التمر، التمر إذا كان معك كيس فيه تمر، وأنت مسافر تأكل منه على أي حال، تمد يدك وتأخذ وتأكل منه وأنت في طريقك ماشي، لا يعوقك هذا، لكن إذا كان زادك البر وأنت مسافر تحتاج إلى أن تنزل وتحتاج إلى أن تطحن هذا البر ليكون دقيقاً، ثم بعد ذلك تعجنه بالماء، ثم بعد ذلك تقطعه وتطبخه، يأخذ منك وقت طويل، وهذا التمر نظير من يحفظ، ما يحتاج إلى الجهد ولا يحتاج إلى عناء».



التصميم الداخلي للكتاب

للتواصل: @abuhanyean

Tharwat Sultan

القاهرة - جمهورية مصر العربية 00201019530152

TharwatSultan@yahoo.com